سأكون من المتعاونين الرئيسيين مع حكومة الائتلاف القادم الذي يشارك فيها الأخوة من المعارضة والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

في حوار مع صحيفة (الشرق الأوسط) ..القربي:

هناك قوى تسعى لإجهاض المبادرة الخليجية

لجنة مستقلة للنظر في انتهاكات حقوق الإنسان

لإجهاض الاتفاق وتعكير أجواء النوايا الحسنة التي عبرنا عنها بالاتفاق على الورق في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، وذلك من خلال التصعيد في أرحب ونهم وتعز، وأشار إلى لجنة وطنية مستقلة ستشكل من مختلف الأحزاب والتوجهات السياسية، وستعمل وفق معايير دولية للتحقيق في كل الانتهاكات التي ارتكبت من مختلف الأطراف منذ بداية الأزمة السياسية، وأكد أن الشباب سيكون لهم دور في حكومة الوفاق الوطني التي لن تكون حكومة محاصصة حزبية.. وهذا نص الحوار:

صنعاء/ متابعات:

أكد وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي أن توقيع فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح على مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد استكمال صياغة آليتها التنفيذية المزمنة، يمثل خطوة تاريخية أخرجت اليمن من عنق زجاجة الأزمة السياسية التي ظلت تعصف بها خلال الأشهر التسعة الأخيرة.

لكنه قال في حوار مع صحيفة (الشرق الأوسط) في عددها الصادر أمس إن بعض القوى للأسف تسعى

التحاور مع الشباب في كل ساحات الاعتصام من مهام حكومة الوفاق الوطني

إعادة هيكلة القوات المسلحة وبناؤها على أسس وطنية سليمة من أبرز التحديات

كل القضايا المطروحة سيتم بحثها ومن بينها القضية الجنوبية ولكن تحت سقف الوحدة

أولويات حكومة الوفاق الوطني في الجانب الاقتصادي تشمل استعادة البرامج التنموية وتدفق الموارد اللازمة

اليمن إلى أين بعد توقيع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على المبادرة الخليجية؟

- لقد شكل توقيع فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح على مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد استكمال صياغة آليتها التنفيذية المزمنة، خطوة تاريخية أخرجت اليمن من عنق زجاجة الأزمة السياسية التي ظلت تعصف بها خلال الأشهر التسعة الأخيرة. وكنت دائما أقول إن اليمن يمتلك وضعا خاصا لا يقارن بتلك الأوضاع التي نشأت في تونس ومصر وليبيا وحتى سوريا، فقد كانت الأزمة السياسية التي شهدتها بلادنا منذ بداية العام الحالي تواصلا لأزمة سياسية عاشتها البلاد خلال السنوات الماضية، وبنظري، فقد شكلت مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج فرصة فريدة توفرت لليمن وأسهم جميع الأشقاء والأصدقاء في تقريب وجهات النظر وتفهم تعقيدات الوضع اليمني وصولا إلى التوقيع الذي يدخل اليمن في مرحلة الانتقال السلمي والآمن والديمقراطي للسلطة. وأستطيع القول اليوم إننا نتجه نحو الخروج من النفق المظلم الذي وجدنا أنفسنا فيه جميعا سلطة ومعارضة إلى رحاب التغيير الذي ننشده جميعا.

هل تخشى أن تعوق المماحكات السياسية، ومحاولات «الثأر السياسي» عمل حكومة الوفاق الوطني المقرر تشكيلها من المؤتمر وحلفائه والمشترك وشركائه؟

- الاتفاق الذي توصل إليه شركاء العمل السياسي في المؤتمر الشعبي العام وحلفائه واللقاء المشترك وشركائه، دخل منذ اليوم الأول للتوقيع في امتحان عسير لأن بعض القوى للأسف تسعى لإجهاض الاتفاق وتعكير أجواء النوايا الحسنة التي عبرنا عنها بالاتفاق على الورق في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، وذلك من خلال التصعيد في أرحب ونهم وتعز. وكما تفضلت، فإن كل من يروج للثأر السياسي يطمح إلى إفشال المبادرة واستفحال الأزمة، ولا يرغب في رؤية نهاية النفق لأن في نهاية الأزمة إضرارا بمصالحهم.

هل لك أن تعطينا تصورا عن شكل حكومة الوفاق الوطني.. وهل هناك اتفاق معين على تقاسم الوزارات السيادية؟

- تتواصل المشاورات بعد أن أصدر نائب رئيس الجمهورية القرار الجمهوري الخاص بتكليف الأخ الأستاذ محمد سالم باسندوة ممثل اللقاء المشترك رئيسا للوزراء، ومن المتوقع أن يتم الاتفاق على توزيع الحقائب الوزارية بين الطرفين حتى يتسنى لاحقا ملء الحقائب الوزارية بمرشحين أكفاء من الجانبين يعملون وفق مبدأ التوافق الوطني لإنجاز الانتخابات الرئاسية المبكرة. وأعتقد أننا نعمل بجد على تنفيذ المبادئ المحددة في المبادرة وآليتها، ويحدونا الأمل أن تنجز الأطراف ما يخصها بمنتهى المسؤولية.

كيف يمكن التجاوب مع مطلب الشباب في استمرار المظاهرات حتى تقديم من يتهمونهم بسفك الدماء وإهدار المال العام للمحاكمات؟

- ضمن رؤية الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية، فإن من بين المهام الواقعة على عاتق حكومة الوفاق الوطني التحاور مع الشباب في كل ساحات الاعتصام ومن مختلف الأطياف للبحث في السبل الكفيلة بتلبية مطالبهم وفق رؤية الجميع للتغيير الذي نسعى إليه. وفي ما يتصل بانتهاكات حقوق الإنسان، فهذه قضية أولتها الحكومة جل اهتمامها بناء على توصيات مجلس حقوق الإنسان، وقد وجهت بتشكيل لجنة وطنية مستقلة من مختلف الأحزاب والتوجهات السياسية، تعمل وفق معايير دولية، للتحقيق في الانتهاكات كافة التي ارتكبت من مختلف الأطراف منذ بداية الأزمة السياسية. ونظرا لقرب تشكيل حكومة الوفاق الوطني، أعتقد أنه سيكون من ضمن أبرز اهتماماتها قيام لجنة التحقيق ومنحها الصلاحيات الكاملة للقيام بدورها.

هل تعتقد أنه ستكون هناك صعوبات في طريق إعادة هيكلة القوات المسلحة بعد الشروخ الكبيرة التي أصابتها جراء ثورة الشباب في البلاد؟

- ربما كانت مسألة إعادة هيكلة القوات المسلحة وبنائها على أسس وطنية سليمة، من بين أبرز التحديات التي تواجه المرحلة الانتقالية، فبعد صدور القرار الجمهوري بتشكيل اللجنة العسكرية والأمنية، ستبدأ مرحلة انتقالية لإزالة عناصر الأزمة في المرحلة الأولى، تليها إعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن وفق خارطة الطريق المبينة في الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية، حيث ستقوم اللجنة في المرحلة الأولى بإعادة القوات إلى ثكناتها وإخراج المسلحين كافة من العاصمة والمدن الرئيسية، ورفع التقطعات داخل المدن؛ وبينها توفير أجواء آمنة لإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة، وسيلي ذلك في المرحلة الثانية النظر في أفضل الوسائل لإعادة بناء المؤسسة العسكرية والأمنية على أساس وطني ومهني وتحديث هياكلها.

كيف تنظر إلى مستقبل وحدة البلاد في ظل إصرار بعض القيادات الجنوبية على مطلب حق تقرير المصير للجنوبيين؟

- خلال النقاشات الطويلة التي أفضت إلى صياغة الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية، التي جمعتنا بشركاء العمل السياسي ومع الدول الشقيقة والصديقة، تم طرح القضية الجنوبية باعتبارها إحدى القضايا التي ينبغي أن يتم بحثها، وكنا في المؤتمر الشعبي العام نرى أن النظر إلى القضية الجنوبية أو قضية الحوثيين في صعدة أو أوضاع المحافظات الشرقية وغيرها من الأوضاع التي تشهدها الساحة الوطنية وتمتلك أبعادا وطنية واسعة، يتم ضمن أجندة الحوار الوطني الشامل الذي ستشهده المرحلة الثانية من المرحلة الانتقالية، وقد تم الاتفاق على أن ينطلق التناول لهذه القضية المهمة من منظور المبادئ التي قامت عليها مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي أكدت على التمسك بوحدة واستقرار اليمن.. ومن هنا، فإننا مع البحث الجاد لكل القضايا المطروحة، ومن بينها القضية الجنوبية، ولكن تحت سقف الوحدة وتعظيما لها.

هل تعتقد أن يفرج عن الأموال التي وعد بها المانحون لدعم الاقتصاد اليمني من خلال مجموعة أصدقاء اليمن بعد إنجاز «التغيير السياسي» في البلاد؟

- سيكون من بين أولويات حكومة الوفاق الوطني في الجانب الاقتصادي العمل على استعادة البرامج التنموية وتدفق الموارد اللازمة التي كانت تعمل قبل دخول الأزمة السياسية مراحلها المستعصية، كما ستعمل حكومة الوفاق الوطني على حث أصدقاء اليمن على الإيفاء بتعهداتهم تجاه اليمن وبشكل عاجل يمكنها من إعادة إنعاش الدورة الاقتصادية وتوفير الموارد اللازمة لانتعاش السوق وتوفير فرص العمل للعاطلين الذين يمثلون أحد عناصر الأزمة.

يطرح البعض أن «حكومة الكفاءات» كان يمكن أن تشكل المخرج المناسب للبلاد في ظل مخاوف من أن تحول المماحكات السياسية بين السلطة والمعارضة دون نجاح حكومة الوفاق، وفي ظل مخاوف من أن تكون حكومة الوفاق شكلا من أشكال المحاصصة السياسية. ما تعليقك؟

- أعتقد أن ما توصلنا إليه ضمن الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية يشكل أفضل المخارج الممكنة للأزمة السياسية في بلادنا، وسيظل البعض يعتقد أنه ربما كان من الأفضل سلوك هذا الطريق أو ذاك، ولكننا في اليمن اخترنا هذا المخرج وهو الأنجع لظروفنا، ولا نعتقد أنه سعي للمحاصصة أو الاستحواذ، فنحن ضمن خارطة الطريق التي رسمناها معا، سنعمل على إشراك جميع الأطياف السياسية وقوى المجتمع المدني والشباب في مختلف الساحات لصياغة شكل النظام السياسي الأنسب لظروف بلادنا وعبر التوافق الوطني، والأمل أن تختار الأطراف وزراءها بهدف تشكيل حكومة وفاق وطني حقيقية تسعى إلى ضمان تنفيذ المبادرة الخليجية بعيدا عن الخلافات والمماحكات السياسية.

هل سيشارك الدكتور أبو بكر القربي في حكومة الوفاق المزمع تشكيلها من الحزب الحاكم والمعارضة خلال الأيام المقبلة؟

- لقد عملت خلال السنوات الثلاثين الماضية منذ عودتي إلى أرض الوطن في العمل العام وخدمت وطني في مختلف الجوانب سواء تلك المتصلة بمهنتي كطبيب أو في مهام ووظائف أخرى، وعملت مع إخواني في قيادة المؤتمر الشعبي العام على تقديم رؤيتنا للوسطية السياسية والبراغماتية، وأتمنى أن يكون مشواري في العمل القيادي العام قد وصل إلى نهايته، لأننا جميعا نحتاج للجلوس والتفكير ومراجعة النفس وتقييم الصالح في تجربة العمل العام لتستفيد منه الأجيال المقبلة حتى تتجنب الأخطاء والبناء على ما تحقق من إنجاز.

الرقم الصعب والمرحلة الوطنية

جمال محمد حميد
gammalko@hotmail.com

لقد كان وسيظل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - رقماً صعباً في تاريخ اليمن سواء من خلال مواقفه القومية الداخلية أو العربية أو العالمية لما قدمه هذا الرجل كمواطن يمني سعى ويسعى دوماً إلى العمل لتجنيب الوطن ويلات الكثير من الصراعات، ولعل آخر تلك المواقف التوقيع على المبادرة الخليجية كمخرج آمن يستطيع من خلاله اليمنيون تنفس الصعداء من الأزمة السياسية التي مرّ بها الوطن وجرت وراءها الكثير من الأزمات التي عصفت بكل آمال وطموح المواطن اليمني البسيط.

في عام 78م عندما تقلّد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئاسة الجمهورية آثر العمل من أجل الوطن وهو يعلم ما حل بمصير من سبقوه بهذا المنصب في تلك الحقبة من الزمن، إلا أنه وافق على أن يضع نفسه في تصرف اليمن وحمل كفنه على كتفيه وتقلد المنصب ليعلنها للجميع أن الوطن فوق الجميع وله يرخص الغالي والنفيس.

اليوم وفي هذه الفترة يعيد التاريخ كتابة نفسه ويسطر سطوره بكل كلمات التقدير والثناء لقائد مسيرة التنمية اليمنية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - الذي وبرغم ما يمتلكه من حقوق شرعية ودستورية أعطاها له الشعب في سبتمبر 2006م إلا أنه أعلنها مجدداً أن الوطن فوق الجميع وله يضحي بالغالي والنفيس من أجل عدم استمرار الاحتقان السياسي وحقن الدماء اليمنية التي سعت وراء إراقتها قوى ظلامية بائدة ضلالية حاقدة متاجرة بكل ما هو جميل في هذا الوطن وتحويله إلى أشواك تضر بالوطن والمواطن اليمني.

لهذا نجد دائماً وبشهادة الكثيرين سواء على المستوى المحلي أو العربي أو العالمي أن الرئيس علي عبدالله صالح كان وسيظل رقماً صعباً في تاريخ اليمن، لما بذله من جهود تكللت بالكثير من المنجزات التاريخية والتنموية وعلى رأسها تحقيق الوحدة اليمنية التي كانت حلماً بالنسبة لليمنيين، فأصبحت واقعاً يعايشه ويعيشه كافة أبناء اليمن السعيد بما مكنهم من تحقيق حلمهم وتواصل جسور الرحم التي كانت منقطعة قبل تحقيق الوحدة اليمنية في عام 1990م.

فالآن وبعد التوقيع على المبادرة الخليجية من قبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - وقطع الطرق أمام تجار الحروب والمتاجرين بالدم اليمني نوجه دعوة لجميع الفرقاء السياسيين والمجتمع المدني والمواطنين الشباب والشابات والشيوخ وللنساء والأطفال للانتقال إلى مرحلة جديدة في حياة الوطن تقوم على تلافي ومعالجة الأخطاء التي ارتكبت بحق الوطن والمواطن، لكي يتسنى لنا جميعاً دون استثناء أن نحقق ما تأخر من أحلامنا وطموحاتنا في وطن يسوده الحب والسلام، وطن الحكمة والإيمان، وطن اليمنيين الذين إن شاء الله سيظهرون الحكمة التي خصهم بها شفيع الأمة ورسول البرية محمد بن عبدالله - عليه أفضل الصلاة والتسليم.

أخيراً..

تمّ التوقيع على المبادرة الخليجية وعمل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح على تجنيب اليمن السقوط في مستنقع دموي كانت اليمن ستدخله بشهادة المجتمع الدولي كافة، فالآن ما نحتاجه هو ما قاله فخامة الرئيس في حفل التوقيع «ليس المهم التوقيع وإنما الأهم هو تصفية النوايا والعمل من أجل الوطن».

فما يتوجب على الجميع الآن هو تصفية نواياهم والالتفاف حول الفريق الركن عبد ربه منصور هادي - نائب رئيس الجمهورية - والمرشح التوافقي لرئاسة اليمن في المرحلة القادمة التي تستوجب أيضاً على الجميع العمل وفق رؤى سياسية واضحة وبرامج انتخابية تمتلك الكثير من العوامل لمواصلة الإصلاحات والدخول في الانتخابات النيابية المبكرة القادمة...

وليكن «الوطن فوق الجميع» هو شعارنا دوماً وأبداً، ولنعمل جميعاً من أجل المصلحة الوطنية في هذه المرحلة الراهنة.

مدير التربية بحضرموت يزور مركز رعاية الموهوبين بسيئون

سيئون / صالح محمد :

قام صباح يوم أمس الأخ/ د. محمد احمد فلهوم مدير عام مكتب وزارة التربية والتعليم بوادي حضرموت والصحراء بزيارة إلى مركز رعاية الموهوبين بسيئون واطلع على مجمل الأنشطة والبرامج والفعاليات التي يقوم بها المركز من خلال صقل الموهوبين .

واستمع مدير عام التربية إلى شرح مفصل من الأخ/ محمد سالم الصبان مدير مركز رعاية الموهوبين عن أنشطة ومهام المركز. وبعد أن طاف بأقسام المركز المختلفة سجل الدكتور/محمد فلهوم في سجل التشريفات شكره وتقديره للإخوة في المركز مطالبا الجميع ببذل الجهود من اجل صقل المواهب وجعلها تتنافس محليا ودوليا .

من جانبه أشار الأخ/ محمد سالم الصبان مدير مركز رعاية الموهوبين إلى انه تم إنشاء المركز في مدينة سيئون في 14/مايو/2010م ويهدف إلى اكتشاف ورعاية الموهوبين لخدمة البلاد ونهضتها و توسيع مدارك الموهوبين وتوظيفها لخدمة أهداف التنمية الوطنية ونشر الوعي بأهمية اكتشاف ورعاية الموهوبين.

يضم المركز عدة مجالات يقوم برعاية الطلاب فيها هي : برنامج الروبوت، برنامج الفنون التشكيلية، برنامج الإنشاد والموسيقى، برنامج العلوم والابتكارات، برنامج الموهوب في الرياضيات و برنامج بناء القدرات .

محلي صنعاء يقر موازنة العام 2012م وخطة الإطار التكميلية للأعوام (2013 - 2014م)

صنعاء / سبأ:

أقر المجلس المحلي بمحافظة صنعاء في اجتماعه امس برئاسة امين عام المجلس المحلي بالمحافظة عبد الغني حفظ الله جميل مشروع موازنة العام المالي 2012م وخطة الإطار التكميلية متوسط المدى 2013 - 2014م .

وبلغ إجمالي النفقات في مشروع الموازنة 19 ملياراً و481 مليوناً و589 الف ريال منها مبلغ مليارين و631 مليوناً و19 الف ريال اجمالي ما تم رصده مقابل تنفيذ البرنامج الاستثماري في جميع مديريات المحافظة.

فيما بلغ اجمالي تقديرات الموارد لنفس العام مبلغ مليارين و631 مليوناً و19 الف ريال بنسبة 10 في المائة عن ربط العام 2011م.

كما بلغ اجمالي مشروع موازنة الاطار المتوسط المدى للاعوام 2013م – 2014م في جانب النفقات على التوالي مبلغ 19 ملياراً و983 مليوناً و21 الف ريال ومبلغ 20 ملياراً و526 مليوناً و890 الف ريال .

في حين بلغ اجمالي تقديرات الموارد للعاملين على التوالي مبلغ مليارين و880 مليوناً و30 الف ريال ومبلغ 3 مليارات و171 مليوناً و479 الف ريال.

حضر الاجتماع وكيل المحافظة المساعد للشؤون المالية والإدارية رئيس لجنة إعداد الموازنة محمد علي جميل و أعضاء اللجنة.